



**الإمساري**  
Internationaliste - el-oumami

الإسماري | الشعومي | الأزرق

لسان

## أول مאי:

# نضال، نضال حتى النصر!

أيها البروليتاريوسون أيها الرفاق . استغلال متزايد للبعض وطالة للبعض الآخر . أيا البوس والمخاطر والقمع فللجميع . تلك هي ثمار التطور الرأسمالي . هذا التطور الذي صورته لنا أبواب الدجل البرجوازية وكأنه الحل السحري لجميع مشاكلنا ، سواء كان ذلك عبر الصحافة الرجعية أو عبر خطابات الأحزاب التقديمية .

ففي المهجر تدفع أزمة الاقتصاد الرأسمالي البرجوازية لأن بشدّه وتضاعف رقابتها وقمعها . وللذان كانوا مسبقاً ينقلان كاهلينا منذ لندن طويلاً . فقوانيين بار - بونيه - ستوليري تهدف لجعل الوضع الاستثنائي الذي نعيشه منه وضع شرعيًا هذا الوضع الذي أرادت منه البرجوازية وكلابها عزلنا ورمينا على هامش فصائل الطبقة العاملة الأخرى . إن ما تسعى إليه البرجوازية من عملها هذا إنما هوأخذ الاحتياطات الالزمه لمنع أي رد وتصد جماعيين للجمجمات الأكثر غفا التي تعد العدة لشنها على الطبقة العاملة بمحملها . فليس من سبيل الصدفة أن ينهى قمع الدولة البرجوازية والشركات العدّيرة للأحياء السكن كما السوناكوترا على العمال المقيمين في الأحياء وأن تتوجه الهجمة إلى ضرب العمال المهاجرين بصفة عامة وأن تتصاعد الاختيارات العنصرية في نفس الوقت الذي تشدد فيه البرجوازية ضرباتها ضد أشغالنا الطيفيين ، العمال الفرنسيين ، إذ أنها فوق تخفيضها لقد رتهم الشرائيه تزيد من أقساط الضمان الاجتماعي الذي تقطنه من أجورهم ، وحتى من المتقاضين بالإضافة إلى تخفيض قيمة ما كانوا يستردونه في السابق لقاء المعالجة والأدوية .

إن البرجوازية تسعى إلى تفرقتنا كي تستطيع أن تستغلنا أكثر فأكثر وكى تحافظ على استمرار نظامها . وما لا شك فيه بأن طبقتنا لا تزال اليوم مشتتة القوى . فلا تزال الروابط بين مجموعات العمال من رفعوا رؤوسهم نادرة جداً . وتقع مسؤولية ذلك على عاتق المنظمات النقابية والأحزاب الكبيرة التي تدعى أنها "اشتراكيه" و"شيوعيه" ، والتي تتعاون ليلاً ونهاراً مع العد و الطيفي . إن القبول بمثل هذا الوضع القائم اليوم أو أنهى من ذلك التفكير بأنه وضع لا رجعة فيه إنما هو خدمة للبرجوازية الامبرالية ويقود مباشرة إلى الهزيمة والفشل .

إن على كل مجموعة من البروليتاريين الكفاحيين اليوم واجب لا مفر منه ، إلا وهو الاتصال مع العمال الآخرين للتثrioج والدفع نحو التضامن العمالى ك Kidd أنساسي وللسير بهم نحو الكفاح الجماهي . فان حصل فشل فلن يكون ذلك سوى موقف موجّب أن لا يشكل عامل خود أو فتور بل يجب أن يوقف عنادنا واصارانا ويحيي عزيمتنا واستبسالنا . فما من خيار آخر يمكن سوى الكفاح ان لم نشاً أن نبقى مسحوقين إلى الأبد .

وني بلد ان المغرب فان آثار أزمة رأس المال العالمية بدأ تد ونما طول انتظار تشعر الجميع بوجودها . فعلى البوس الذي لا يطاق والذى تعم فيه الجماهير البروليتاريه والفالحه الفقيره يضاف اليهم الطرد من العمل بالجملة والناجم عن افلاس قطاعات اقتصاديه لم تتمكن من منافسه الصناعات الامبراليه مثلما حصل ذلك في قطاع النسيج في المغرب وفي تونس . كما وأن عودة العمال المهاجرين يزيد من حدة البطالة ونقص الخدمة المنتشرتين على أوسع نطاق ويحرمآلاف العائلات من مواردهم الباهزه التي كانت توئمنها لهم التحويلات الماليه التي كان ييعنها العمال من عرقهم ومعاناتهم وبيع قواهم وعيلاتهم في مصانع البلد ان المتقدمه . وأمام نقصه ونضال أشقاءنا الطبقين في الدن والأرياف ترد برجوازيات "نا" الوطنيه على ذلك بعنف ووحشيه تذكرنا بأحلوك أيام الاستعمار . فلتذكري كيف قمعت البرجوازه الجزايريه انتفاضة عين البيضا في عام 1976 ولنذكر أيها الرفاق يوم 26 جانفيه 1976 في تونس وصفاقس وطلبينا أن لا ننسى بأن الحرب الاجراميه التي يشنها النظام الملكي في المغرب ضد الجماهير الصحراويه بدعم وتمويل الامبراليه ليست سوى صورة لما تخبيهطبقات الحاكمه لنا جميعاً عدا ان لم نعمل منذ اليوم على سحب البساط من تحت أقدامها والاطاحة بها . وترى شراسة القمع الذي واجهته الدولة الغربيه في الاشهر الأخيرة الاضرابات العماليه والطلابيه حقيقة ما ينتظر العمال عند ما نسمع ببغوات النظام الملكي والامبراليه ، أى الأحزاب الكبيرة "التقدميه" مثل "الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية" و "حزب التقدم والاشتراكية" يتحدون عن ما يسمونه "المسيره الديموقراطيه" .

سيما البروليتاريون أيها الرفاق

لقد برهنت أحد اث قفشه مرة أخرى من جديد فيما لو كانت حاجة لذلك بأن برجوازيات "نا" الوطنيه تربطها ألمصلحة ومصلحة بالامبراليه رأي مصيرهن ومصير هذه الأخيرة يختلطان . فلنعتبر وتلتقط من ذلك الدروس !

#### للبرسازين

كان للبرجوازيين الصغار بالأمس موضوعاً مصلحة في النضال ضد الاستعمار . كان بمقدورهم وإن بصفة نظرية القيام به إلى جانبنا . بالرغم من ذلك فلم يتم الأمر على هذا النحو في كل البلدان . فقد خانت شرائح واسعة منطبقات البرجوازه وشبكة البرجوازه في المغرب وتونس النضال المعاد للاستعمار واتفقت مع الامبراليه ضد المقاتلين المسلحين . أما في الجزائر فقد التحقت البرجوازه بالنضال ضد الاستعمار عام 1956 لتتمكن من تقييده وتوجيهه حركة الجماهير الملكي تستعد لمنع انتفاضة العمال من الانتصار بعد الاستقلال .

كيف يمكننا اذن اليوم أن نعتمد على برجوازيات "نا" في خوض المعارك التي تنتظرنا مع الامبراليه ؟ إن النضال ضد معياقل الامبراليه التي تسحق الجماهير المضده في العالم أجمع لا يمكن فصلها عن النضال الحازم ضد كل البرجوازيات "الوطنيه" .

ـ إذا النضال الذي لا يرمي اليوم للانفصال عن الامبراليه أو ضعافتها فقط بل يهدف إلى تحطيم الرأسماليه التي تتبدى نتائجها الكارئه بشكل أكبر في أطراف النظام الرأسمالي . إن مثل هذا الهدف لا يمكن القيام به سوى من طرف البروليتارياء لأنه لا مجال للمساومه قطعاً بينها وبين الامبراليه . فاما الكفاح أو الموت . تلك هما حدي هذه المعضلة التاريخيه .

ـ إن هذا هو الافق الذي يتوجب على العمال الطبعين أن يضعوه في الصدارة في نضال الدفاع الذي تخوضه اليمن .

ـ لكن ييشوا الجرأه لدى أشقاءنا الطبقين مستندين في ذلك على البراهين الحيه للتاريخ القديم والمعاصر .

ـ ضد كل ثغرقه . لنفرض صوغنا في النضال ضد كل أشكال القمع البرجوازي والامبرالي !

ـ لنعد في نضالات اليوم ثورة الغد بتقويه الحزب الطبقي الثوري !

ـ يا عمال العمال العمال اتحدوا  
ـ الحزب الشيسيوي الاممي

ادا اشارت مواقفنا اهتمامك . بامكانك ان تراسلنا على العنوان التالي:

SARO , 20 rue JEAN BOUTON 75012 PARIS.

طالعوا :

**le prolétaire**